

معرض الشخصي لشهر ايلول 2016 للفنان الخزاف العراقي أكرم ناجي

أكرم ناجي..المبدع الخلاق

عندما نتأمل أعمال الفنان الخزاف أكرم ناجي، يتبادر لنا السؤال التالي، ما الذي يبهرننا في أعماله ؟ أنها أعمال خزفية تتماشى مع الأعمال النفعية للإنسان، التي حولها الفنانون من حاجة نفعية إلى إبداعات جمالية، فخرجت عن بنايتها إلى بنائية جديدة تخدم غرضين نفعي وجمالي، فما الإشكال في عملية الانبهار التي يدحرجها إمامنا الفنان أكرم ناجي ؟ وحتى إذ عدنا إلى القرون والعقود التي مرت على ما صنعه الإنسان ليكفي حاجته من الأدوات التي تعينه على استمرارية الحياة، ثم انتقاله بعد إن اشبع حاجته إلى دور الرؤية الجمالية لما يستعمله من الأدوات النفعية، ظلت إمكانيات الخزاف محدودة في الإبداع الخزفي ضمن حدود العلاقة ما بين النفعية والمتانة لإرضاء حاجة يومية، لحين ظهور جماعة الباو هاوس، ليحدثوا النقلة في المفاهيم الجمالية للأدوات النفعية، (طبعاً هذا الحكم لا يشمل دول المقاطعات الصينية واليابانية وبعض دول جنوب شرق آسيا، فقد كانت الأدوات الخزفية النفعية تتسم بالقيم الجمالية في بيوت ملوكهم وأمراءهم)، وهذا ما يحملنا على متابعة الرؤية الاندهاشية التي يقدمها الفنان أكرم ناجي في منتجه، فهو ينحُ نحو التجريد والتجريد التعبيري، هذه الخصوصية التي تنبع من أعماق الذات والتأملات الفكرية التي تداعب عقل الخاصة، أنه يختار مفردات عمله ضمن دلالات معينة برؤية كاشفة ورثوية، وهو الحس الذي يجعله منفرداً بطاقت ابداعية في تحويل عجينة الطين إلى بعد جمالي خارج حدود الرؤية البصرية المباشرة لمادة الطين، ليتحكم برؤيتنا الاندهاشية، ويجبرنا للتساؤل ما هي القيم الفنية والجمالية التي يشتغل عليها؟ في هذا النسق من الفخامة وخلق روح الجمال في قطعة الطين، المسألة لا تقف عند حدود المهنة والدراسة، أنها ذلك الحب والعشق الذي يُستل من أعماق الذات، وكأنه يتغنى بعشقه، أن القطعة الفخارية بين يدي الفنان أكرم ناجي تتحول الى عشق ينوء بحملها حتى يخرجها من أعماقه الى الوجود، هذه الصياغات الرائعة لطويت الطين والتلاعب بالشكل ضمن رؤية جمالية تتخلق من جديد على ضوء شغفه بالجمال، عندما يتحكم بالكتلة والفراغ وصياغتها لتصدم الذائقة وتبحر بها

نحو آفاق من التأمل الممزوج بالدهشة، أنها صياغات إبداعية لا يملكها إلا ذوي الحس والذائقة الفائقة، اللحظة التي بها يكتشف ذاته المتمردة على كل شئ ويغوص في أعرق بحث عما فقده في الواقع وحققه في المخيل، هذه الفنتازيات الحميمية بين عالم الواقع وبين إشكالية الهروب الى منافي الجمال وقيمته الجوانية والموسيقى الحالمة التي يحدثها التنسيق بين الشكل واللون، هي التي تتحكم في المرحلة التي تكرر لمرحلة ما بعد الاستغراق في الذات عند أكرم ناجي، لإيجاد الإبعاد الجمالية المنطوية بين تلافيف الواقع الذي ينمي الفرحة المكبوتة والاندهاش في رؤية قطعة الطين تتحول الى شكل مبهر وقيمة جمالية عالية.

السيرة الذاتية

السيرة الذاتية للفنان اكرم ناجي شاكر

- الاسم اكرم ناجي شاكر عبد الوهاب
- ولد في بغداد - العراق - 1945
- التحصيل الدراسي بكالوريوس فنون تشكيلية -كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد - فرع الخزف
- عضو جمعية الفنانين التشكيليين العراقية - 1975
- عضو نقابة الفنانين العراقية - 1975
- ساهم في معظم معارض الفن العراقي المعاصر داخل العراق وخارجه
- ساهم في مهرجان بغداد الدولي الأول 1986
- ساهم في مهرجان بغداد الدولي الثاني 1988
- ساهم في مهرجان الواسطي عدة مرات
- ساهم في مهرجان بابل للفنون - 1994-1996-1998
- كلف بإنجاز أعمال فنية لمؤسسات رسمية في العراق
- كلف بإنجاز عمل فني لفندق الشيراتون البصرة قياس 16م X 2م سنة 1982
- مجموعة من أعماله في المركز العام للفنون
- مجموعة من أعماله في معهد العالم العربي الإسلامي باريس
- معظم أعماله مجموعات خاصة في العراق ودول عربية وأجنبية
- ساهم في معرض كلية الفنون عند التخرج عام 1973-1974 والذي تجول في بيروت والقاهرة وموسكو وباريس
- شارك في معرض سبعة خزافين في قاعة الأورفلي بغداد عام 1987
- شارك في معرض سبعة خزافين في قاعة الأورفلي بغداد عام 1989
- شارك في معرض حوار الجسد في بغداد عام 1990
- معرض شخصي قاعة نظر للفنون بغداد عام 1993

- معرض شخصي قاعة نظر للفنون بغداد عام 2000
- شارك في معرض الفن العراقي المعاصر للمركز الثقافي الملكي عمان 1992-1991
- شارك في معرض عراقي مشترك قاعة عالية عمان الأردن 1995-1993
- معرض شخصي في كالري أبعاد عمان الأردن 1994-1993
- شارك في مهرجان الشارقة الدولي 2002
- شارك في المركز الثقافي الفرنسي في بغداد 2007
- شارك في مهرجان المدى الثقافي في أربيل 2007
- شارك في معرض اليوبيل الذهبي لجمعية الفنانين 2008
- شارك في كلري أكد 2008
- شارك في معرض فندق الرشيد 2009
- شارك في معرض مركز بيارق للفنون 2009
- شارك في معرض السفارة الأمريكية في بغداد 2010
- شارك في معرض السفارة البريطانية في بغداد 2010
- شارك في معرض السفارة السويدية في بغداد 2010

✘

✘

✘

✘

✘

✘

✘

✘

✘

✘

✘

✘

✘

